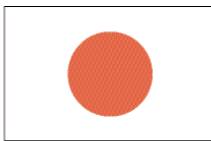




# دليل الرائدة الريفية لتوعية المجتمع المحلي بمرض أنفلونزا الطيور

ديسمبر ٢٠٠٧



From  
the People of Japan



# إعداد

د. آمال زكي

منسق برنامج الرائدات الريفيات  
وزارة الصحة و السكان

د. أميرة كمال الدين

مدير وحدة الوبائيات  
الهيئة العامة للخدمات البيطرية

أ.د. مها الرباط

أستاذ الصحة العامة بكلية الطب-جامعة القاهرة

د. سحر حجازي

مدير إعلام البرامج-اليونيسف

د. خالد درويش

منسق مشروع التوعية بمرض انفلونزا الطيور

دليل الرائدة الريفية لتوعية المجتمع المحلي بمرض أنفلونزا الطيور

وزارة الصحة والسكان  
٣ مجلس الشعب - شارع قصر العيني  
تليفون: ٢٧٩٤٣٤٦٢ (٢٠٢)+  
[www.mohp.gov.eg](http://www.mohp.gov.eg)

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)  
مكتب جمهورية مصر العربية  
٨٧ طريق مصر حلوان الزراعي  
المعادي - القاهرة  
تليفون: ٢٥٢٦٥٠٨٣ (٢٠٢)+ حتى ٧  
فاكس: ٢٥٢٦٤٢١٨ (٢٠٢)+  
[www.unicef.org/egypt](http://www.unicef.org/egypt)

التصميم الفني والتنفيذ: مودي جرافيك انترناشونال

طباعة: مطابع الشروق

## شكر وتقدير

لكل من شارك في مراجعة الدليل وبخاصة كل من السيدات والسادة بالترتيب الأبجدي:

الأستاذ/ البيومي عوض- مستشار منظمة الأغذية والزراعة

دكتورة/ إيمان عبد الكريم- وحدة الوبائيات والترصد- وزارة الصحة والسكان

الأستاذة/ حنان سليمان- نائب ممثل منظمة اليونيسف - جمهورية مصر العربية

دكتور/ زهير حلاج- ممثل منظمة الصحة العالمية- جمهورية مصر العربية

دكتور/ سمير الالفي- نائب مدير مشروع الاتصال للصحة - جامعة جونز هوبكنز

دكتورة/ شرمين سمير- منسق مشروع الاتصال للصحة الإدارة العامة لمكافحة الأمراض المعدية

دكتور/ صابر عبد العزيز- مدير عام الإدارة العامة للأوبئة وأمراض الدواجن بالهيئة العامة للخدمات البيطرية

دكتور/ عبد الناصر عبد الغفار- مدير وحدة الوبائيات- وزارة الصحة والسكان

دكتور/ عمرو قنديل- مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الأمراض المعدية

الأستاذة/ مایسة إبراهيم- مشرفة رائدات قطاع السكان - وزارة الصحة والسكان

الأستاذة/ مروة كامل- مستشار الإعلام الصحي لمشروع الاتصال للصحة

الأستاذة/ ميرفت عبد المنعم- مشرفة رائدات قطاع السكان - وزارة الصحة والسكان

دكتورة/ هالة الحناوي- مسئول قومي البرامج بمكتب منظمة الصحة العالمية - جمهورية مصر العربية

## شكر خاص

يشكر فريق العمل السيد الدكتور/ نصر السيد مساعد وزير الصحة والسكان للشئون الوقائية والرعاية الصحية الأساسية وتنظيم الأسرة لما كان له من دعم وفضل كبير في ظهور هذا الدليل بما يحتويه من مادة تدريبية يحتاج إليها العاملون في توعية المجتمع المحلي بمرض أنفلونزا الطيور. كما كان للدور الحيوي الذي قام به سيادته في المراجعة الفنية والتحفيز المستمر لفريق العمل أثره الفعال في إنجاز هذا الدليل.

# المحتويات

١	تمهيد
٢	خلفية
٣	مقدمة
٥	الفصل الأول:
٦	دور الرائدة الريفية في مكافحة أنفلونزا الطيور
٩	الفصل الثاني:
١٠	الاتصال الفعال
١٩	الفصل الثالث:
٢٠	مرض أنفلونزا الطيور في الطيور
٢٩	الفصل الرابع:
٣٠	مرض أنفلونزا الطيور في الإنسان
٣٣	الفصل الخامس:
٣٤	نماذج للتدريب العملي والزيارات المنزلية
٤١	الفصل السادس:
٤٢	المواد التثقيفية والإعلامية وإستخدامها
٤٤	المراجع العلمية

## تمهيد

أظهر العديد من الدراسات الدور الأساسي الذي يلعبه الاتصال المباشر في رفع الوعي وتغيير السلوك في المجتمع. ومن هنا تبنت وزارة الصحة والسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) برنامج الرائدات الريفيات كمدخل غير تقليدي للمساهمة في رفع الوعي وتغيير السلوك الضار في المجتمع المحلي، والوصول إلى الفئات المستهدفة في أماكن تواجدنا بالريف، وذلك من خلال الكوادر المدربة من الرائدات الريفيات.

وقد قامت وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع منظمة اليونيسف بإعداد هذا الدليل التدريبي الذي يهدف إلى تزويد الرائدات الريفيات بالمعلومات والمهارات اللازمة لكيفية الوقاية والتحكم في مرض أنفلونزا الطيور، وذلك لضرورة توعية السيدات بكيفية التربية السليمة وحماية طيورهن من هذا المرض والحفاظ على صحة أسرهن. لذا ندعو الرائدات الريفيات إلى مراجعة هذا الدليل دورياً والاستعانة به خلال قيامهن بالعمل.

وبالرغم من أن هذا الدليل قد وضع خصيصاً للرائدات الريفيات إلا أنه يفيد الجمهور عامة حيث يتميز بسلاسة الأسلوب وسهولة العرض. هذا ويستعرض دليل الرائدة الريفية لتوعية المجتمع المحلي بمرض أنفلونزا الطيور الموضوعات التالية:

- التوصيف الوظيفي للرائدة الريفية في مجال مكافحة أنفلونزا الطيور.
- الاتصال الناجح.
- مرض أنفلونزا الطيور في الطيور والإنسان.
- دور الرائدة الريفية في قريتها.
- تدريب عملي لإجراء الزيارات المنزلية.
- المواد الإعلامية المتاحة وكيفية استعمالها.

ويتوجه المعدون بالشكر لكل من ساهم في إعداد هذا الدليل ونأمل أن يحقق ما يهدف إليه من مساعدة للرائدات الريفيات للقيام بدورهن على أكمل وجه، وأن يكون ذا نفع لكل من يقرأه.

**والله ولي التوفيق...**

## مقدمة

لقد إتخذت السلطات المصرية على كافة المستويات ومن خلال الوزارات المعنية، خاصة وزارات الصحة والسكان والزراعة والبيئة، أقصى درجات الاستعداد ووضعت كافة الاحتياطات لمنع انتشار مرض أنفلونزا الطيور بين الثروة الداجنة والإنسان. إلا أن تحقيق ذلك يتطلب الوعي الكامل لدى الجمهور بشكل عام سواء من مربى الدواجن بالمنزل أو غير المربين أو أصحاب المزارع التجارية وهو الأمر الذي يعتبر نقطة فاصلة لإحتواء المرض بصورة فعالة.

ولتحقيق الوعي الجماهيري المنشود يتعين أن تكون التدخلات متعددة المستويات وأن يتم تطبيقها من خلال كافة القطاعات وفئات الجمهور المستهدف وأن تكون لها صفة الاستدامة، لأن احتواء المرض قد يحتاج إلى بضع سنوات. ولتحقيق هذا الهدف العام، تتعاون منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) مع وزارة الصحة والسكان لتصميم تدخلات للتوعية وتغيير السلوك في مناطق ريف وحضر المحافظات الأكثر تضرراً من مرض أنفلونزا الطيور سواء على المستوى المركزي بكل محافظة أو الإدارات المستهدفة، أو القرى، بالإضافة إلى التنسيق الكامل مع وزارات الزراعة والتعليم والتنسيق مع الجمعيات الأهلية ووسائل الإعلام المحلي كشركاء أساسيين لتحقيق أهداف المشروع.

### الهدف العام للتدخلات

الهدف العام هو رفع الوعي وتحسين الممارسات للتحكم في مرض أنفلونزا الطيور بين الطيور وبالتالي تقليل فرصة انتقال العدوى للإنسان.

أما أهداف الاتصال المحددة فتتضمن ما يلي:

- ١- تحسين المعرفة بالممارسات الضارة كتعامل الأطفال مع الطيور والتعريف بالممارسات الصحية السليمة مثل التخلص الآمن من فضلات الطيور.
  - ٢- زيادة وعي الأسر بخطر الإصابة بأنفلونزا الطيور في حالة تعاملهم غير الآمن مع الطيور .
  - ٣- تقليل نسبة الأطفال الذين يتعاملون مع الطيور في مناطق التدخل.
  - ٤- تقليل نسبة شراء الطيور من مصادر غير آمنة.
- وقد تم إعداد هذا الدليل كمرجع للمعلومات لتدريب الرائدات الريفيات لتوعية المجتمع المحلي بأخطار مرض أنفلونزا الطيور. لذا فإن أهم أهداف هذا الدليل تشمل:
- مراجعة أساليب الاتصال الفعال.
  - التعرف على مرض أنفلونزا الطيور.
  - شرح المرض وخطورته.
  - التعرف على خطوات الأمان الحيوي المنزلي.
  - شرح الطرق السليمة للتربية المنزلية للطيور.
  - التعرف على كيفية الوقاية من العدوى بالمرض.
  - تحديد الدور المتوقع من الرائدات الريفيات.
  - عرض بعض نماذج الأدوات الإعلامية الخاصة بالتوعية المحلية وكيفية إستخدامها.

## خلفية

في الفترة الممتدة من منتصف ديسمبر ٢٠٠٣ إلى مطلع فبراير ٢٠٠٤، تم الإبلاغ عن حدوث وباء لدى الطيور تسبب فيه فيروس H5N1 والمسبب لمرض أنفلونزا الطيور، وذلك في ثمانية بلدان آسيوية (حسب تاريخ الإبلاغ) هي: جمهورية كوريا، وفيتنام، واليابان، وتايلاند، وكمبوديا، وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية، وإندونيسيا، والصين. لم تشهد معظم تلك البلدان من قبل حدوث أي وباء بسبب فيروس أنفلونزا الطيور. أما المناطق الموبوءة الأخرى والتي لا يزال بها المرض بدرجة متفاوتة فهي أذربيجان، وكمبوديا، والصين، وجيبوتي، وإندونيسيا، والعراق، ولاوس، والنيجر، وتايلاند، وتركيا، وفيتنام، وجمهورية مصر العربية.

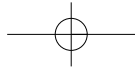
إن استحكام الفيروس H5N1 المسبب لمرض أنفلونزا الطيور على نطاق واسع لدى الدواجن يشكل خطرين على صحة البشر. الأول هو خطر حدوث عدوى مباشرة عندما ينتقل الفيروس من الدواجن إلى البشر ويؤدي إلى حدوث مرض شديد الخطورة. وتسبب الفيروس H5N1، في حدوث أكبر عدد من الحالات المرضية الوخيمة والوفيات لدى البشر. وعلى عكس الأنفلونزا الموسمية العادية، التي لا تحدث سوى أعراض تنفسية خفيفة لدى معظم الناس، فإن المرض الناجم عن الفيروس H5N1 يتبع نمطاً غير مألوف ويؤدي إلى تدهور صحي سريع وإلى الوفاة في غالب الأحيان. ومن أعراضه المألوفة حدوث التهاب رئوي فيروسي أولي وقصور في عمل العديد من الأعضاء. وقد أدى الفيروس، في المرحلة الحالية، إلى وفاة أكثر من نصف عدد الأشخاص الذين أصيبوا به. وحدثت جميع الحالات في أطفال وشباب كانوا في صحة جيدة قبل إصابتهم بالعدوى.

وأما الخطر الثاني، الذي يدعو لقلق أكبر، فهو يتمثل في قدرة الفيروس، إذا ما أُتيحت له الظروف المواتية، على التحول إلى شكل شديد العدوى وعلى الانتقال بين البشر بسهولة. ومن شأن ذلك التحول إحداث وباء عالمي.

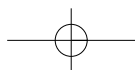
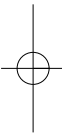
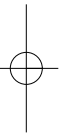
وقد سُجل في مصر ٣٨ حالة إصابة بشرية (حتى وقت طباعة هذا الدليل) كان أغلبها من النساء والأطفال كما أشارت الإحصاءات إلى أن أغلب الوفيات من السيدات. وقد أشارت دراسة قومية لوزارة الصحة والسكان بالتعاون مع اليونيسف أجريت العام الماضي في ١٢ محافظة واستهدفت ٣٥٠٠ أسرة إلى أن هناك العديد من المعلومات والسلوكيات الخاطئة التي تحتاج إلى تغيير. فعلى سبيل المثال ٣٧٪ فقط من السيدات اللاتي استهدفتهن الدراسة ذكرن غسل الأيدي بالماء والصابون كوسيلة لتجنب الإصابة بأنفلونزا الطيور، كما اعتقدت ٥٧٪ فقط أن التوقف عن تربية الطيور في مكان المعيشة قد يحميهم من الإصابة. أما فيما يخص التربية السليمة للطيور، فقد أظهرت الدراسة أن ٤٦٪ من السيدات يربين الطيور خارج المنزل. وفيما يخص التحصين، فقد ذكرت الدراسة أن ٦٠٪ فقط يرين أن التحصين يمكن أن يحمي طيورهن من الإصابة، بينما أشارت أكثر من ٣٠٪ من السيدات إلى أنهن مازلن يشتريان الطيور الحية من مصادر غير موثوق بها، كالأسواق، وأن ٢٣٪ من السيدات يتخلصن من الفضلات بإلقائها في التربة، وأن ٣٧٪ يسمحن لطيورهن بالاختلاط بطيور أخرى. كما ذكرت ٣٣٪ من السيدات أنهن يسمحن لأطفالهن بالاختلاط بالطيور، إما للعب أو للمساعدة في التربية. ولقد أشارت نسبة ٤٥٪ من السيدات إلى أنهن لم يغيرن سلوكياتهن ولم يشعرن بأن أنفلونزا الطيور تشكل خطراً مباشراً على صحتهن أو صحة أسرهن.

# الفصل الأول

**دور الرائدة الريفية في  
مكافحة مرض أنفلونزا الطيور**



.....



- التنسيق مع الجمعيات الأهلية على مستوى كل محافظة لتسهيل أنشطة التوعية المختلفة.
- الإبلاغ السريع عند الاشتباه في وجود حالات مرضية في الطيور أو البشر ويتم الإبلاغ لأقرب وحدة بيطرية أو الإدارة الصحية أو إلى مشرفة الرائدات. ولذلك يجب أن تتعرف الرائدة على أعراض المرض في الطيور والإنسان.
- تشجيع السيدات على تقديم الشكاوى والمقترحات ودراستها لتذليل العقبات واقتراح الحلول ورفعها للمستوى الأعلى.
- القيام بما يسند إليها من أعمال أخرى بخصوص هذه القضية.

## تذكري

يجب الإبلاغ عند حدوث نفوق في الطيور في أي من المنازل  
لأقرب وحدة بيطرية أو أقرب وحدة صحية  
أو لمشرف الإدارة وذلك بأسرع ما يمكن.

يتحدد دور الرائدة الريفية في مجال مكافحة أنفلونزا الطيور فيما يلي:

١- القيام بأعمال الحصر للأسر التي تقوم بتربية الطيور في المنازل:

تقوم الرائدة الريفية من خلال الزيارات المنزلية بعمل حصر للأسر وتقسيمها إلى أسر تقوم بالتربية المنزلية وأخرى لا تقوم بذلك. الأسر التي تقوم بالتربية يتم تصنيفها بحسب الطرق المتبعة في التربية إلى أسر تراعي الخطوات السليمة في التربية وأسرها لا تقوم بمراعاة هذه الأسس.

٢- القيام بالزيارات المنزلية للتوعية بأخطار أنفلونزا الطيور وكيفية الوقاية منها:

تقوم الرائدة الريفية بالقيام بالزيارات المنزلية بواقع ٣ زيارات على الأقل لكل أسرة في المربع السكني المستهدف. تبدأ هذه الزيارات بالحصر المباشر إليه أعلاه ثم يتبع ذلك زيارة تفقدية للتأكد من استمرار السيدة في عدم التربية أو اتباعها الخطوات السليمة للتربية وزيارة أخيرة لمعرفة أثر التوعية المنزلية على ممارسات السيدات. تزيد هذه الزيارات في حالة عدم اتباع الأسر التي تربي الطيور للأسس السليمة وبالتالي تمثل التربية عوامل خطورة بالنسبة للأسرة والمجتمع لتصل عدد الزيارات التي تقوم بها الرائدة إلى ٦ زيارات.

٣- الاتصال الشخصي المباشر لتقديم التوعية في هذا المجال باستخدام المواد الإعلامية المتاحة:

يتم الاستعانة باللوحات القلابية التي صممت خصيصاً لذلك والتي تحتوي على عدة أبواب وصور توضيحية ويتم الاستعانة بها على حسب وضع كل أسرة من التربية. فتبدأ بجزء عام يركز على إرساء مبدأ النظافة الشخصية (غسل الأيدي بالماء والصابون) وإبعاد الأطفال عن الطيور، ثم تنتقل إلى التعريف بالمرض وطرق الوقاية. ويتطرق الجزء التالي إلى طرق التربية السليمة وتجهيز الملابس الخاصة والتحصين والذبح والتخلص الآمن من الطيور المريضة والإبلاغ في حالة حدوث نفوق في الطيور (للمربيين). ويجب التأكيد على الطرق التي يجب اتباعها في الشراء والذبح وطهي اللحوم والبيض (لكل الأسر).

٤- الترويج للخدمات المقدمة في الوحدات البيطرية والجمعيات الزراعية في هذا المجال:

تقوم الرائدة الريفية من خلال الزيارات المنزلية بتوعية السيدات بضرورة تحصين جميع أنواع الطيور من خلال الطبيب البيطري المكلف بالمرور على المنازل للقيام بعملية التحصين.

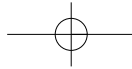
٥- المشاركة في وتنفيذ جميع أنشطة الإعلام والاتصال فيما يتعلق بالحملة القومية لمكافحة أنفلونزا الطيور في المنطقة الجغرافية:

■ تنفيذ برنامج توعية مكثف من منزل إلى منزل بالقرى والمراكز مع تنظيم حملات توعية على المستوى المحلي لتغيير ممارسات التربية المنزلية للدواجن بشكل آمن.

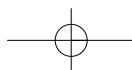
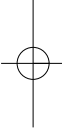
■ المشاركة في الاجتماعات التنسيقية على مستوى كل إدارة لتنظيم خطة العمل مع كافة الشركاء بما فيهم رجال الدين والإعلام والجمعيات الأهلية والقيادات الطبيعية وممثلي المجالس المحلية.

## الفصل الثاني

### الإتصال الفعّال



.....



الخطوات	ماذا يتم	السلوك المتوقع من المتلقي
١- المعرفة	معرفة مزايا وفوائد تغيير السلوك بما يمارسه الفرد الآن.	
٢- الموافقة	الاقتناع والموافقة على ما تم عرضه من مزايا وفوائد.	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يكون لديه رد فعل إيجابي تجاه السلوك المقترح.</li> <li>■ يناقش أهمية هذا السلوك المقترح مع المقربين منه مثل الأهل أو الأصدقاء</li> <li>■ يظن أن أسرته، أصدقائه، ومجتمعه المحلي يؤيدون مثل هذا السلوك.</li> <li>■ يوافق على البدء في طلب وممارسة السلوك والانتفاع منه.</li> </ul>
٣- النية	تبدأ المعرفة والموافقة في تشكيل نية الفرد لتبني هذا السلوك الجديد والبدء في ممارسته.	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يقر بأن السلوك المقترح يلبي حاجته الشخصية.</li> <li>■ ينوي استشارة المختص إذا لزم الأمر.</li> <li>■ يقبل على التنفيذ العملي لخطوات السلوك المقترح ك شراء أقفاص أو تخصيص أماكن معزولة لحفظ الدواجن.</li> </ul>
٤- الممارسة	البدء فعلياً في ممارسة ما اقتنع به ووافق عليه.	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يذهب للحصول على الخدمة ويحاول الحصول على إجابة عن أية استفسارات لديه.</li> <li>■ يعترف بوجود موضوعات تثير قلقه.</li> <li>■ يتبنى قراراً أو اختياراً ويبدأ في ممارسة السلوك.</li> </ul>
٥- الدعوة والتأييد	يشعر بالأثر الإيجابي عليه ويبدأ في دعوة الآخرين إلى تبني نفس السلوك ويصبح مروجاً له.	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يقر بالفوائد الشخصية لممارسة هذا السلوك.</li> <li>■ يحاول إقناع الآخرين بالقيام بنفس العمل.</li> <li>■ يؤيد هذا السلوك علناً.</li> <li>■ يتحدث عن أهمية هذا السلوك للفرد والعائلة والمجتمع.</li> </ul>

غالباً ما يمر الأفراد بهذه المراحل عندما يغيرون سلوكهم، إنما ليس بالضرورة بهذا التسلسل وليس بالضرورة أن يمروا بكل المراحل الخمس. وبعض الناس قد يمرون بمراحل أقل ويتسلسل مختلف عن التسلسل المذكور أعلاه. وكمثال لذلك، يغير الناس سلوكهم في بعض الأحيان بسبب الضغوط الاجتماعية أو الرغبة في الامتثال للعرف الاجتماعي السائد وليس بسبب اقتناعهم أن ذلك هو الصواب. وبعد فترة من ممارسة السلوك الجديد يقتنعون بفوائد هذا السلوك. وهذا يحفزهم على تأييد هذا السلوك ومتابعة ممارسته.

## تعريفات

### الاتصال:

هو عملية ديناميكية بين طرفين أو أكثر تتم لفظياً أو بشكل غير لفظي بغرض تبادل وإرسال معلومات أو مشاعر أو خبرات يتبادلها الطرفان لإحداث أثر معين والحصول على استجابة.

### الاتصال الشخصي:

الاتصال الشخصي هو عملية تفاعلية تتم بين طرفين أو أكثر وجهاً لوجه بصورة لفظية أو غير لفظية أو كليهما معاً بغرض التحفيز والتعليم والمشورة.

### التحفيز:

هو تشجيع الفرد أو المتلقي على:

- مناقشة وتوضيح فوائد كل اختيار أو بديل يطرح خلال جلسة تقديم المشورة.
- السؤال والاستفسار عما لا يعرفه أو لا يفهمه أو لا يوافق عليه.
- طرح أي شائعات متداولة وتقديم التفسير العلمي لها.

### التعليم:

- تقديم المعلومات الكاملة والصحيحة والحديثة التي تمكن المنتفع من تحديد اختياره واتخاذ قراره.
- تصحيح أي معلومات خاطئة.
- تمكين المتلقي من التعامل مع أي شائعات أو معلومات غير صحيحة وذلك عن طريق دعمه وإعطائه المعلومات الكافية والصحيحة.

## لماذا الاتصال؟

هناك أسباب رئيسية للاتصال:

- ١- الاتصال يعطي المعلومات الكافية والصحيحة .
- ٢- يشجع على تغيير أو تعديل سلوك.
- ٣- يعمل على الاستمرار أو تعديل قرار أو ممارسة سلوك أو اتجاه معين.

**أولاً: الاتصال يعطي المعلومات أو يعدلها:**

يحتاج الناس إلى أن يعرفوا ما هو الأفضل لصحتهم حتى يستطيعوا تعديل أو تعزيز سلوكياتهم لتحقيق ذلك. ودون اتصال ناجح وفعال لن يتمكن الناس من:

- معرفة ما هو الأفضل لصحتهم.

- معرفة الجهات التي تقدم لهم الخدمات التي يحتاجونها.
- اتخاذ مواقف معينة وتحمل مسؤولياتهم تجاه صحتهم.

**ثانياً: الاتصال يشجع على حدوث تغييرات أو تعديل في السلوك:**

الاتصال لا يمد الناس بالمعلومات فقط بل إنه في ذات الوقت يشجعهم على تغيير مواقفهم وسلوكياتهم بناء على المعلومات التي يحصلون عليها. وغالباً ما يأخذ الناس فترة طويلة لتغيير سلوكياتهم، ونادراً ما يتبنى الناس سلوكاً جديداً عند سماعهم عنه لمرة واحدة، ويفيد العلماء أن هناك خمس مراحل أو خطوات تتعلق بتغيير السلوك عند الفرد هي:

## نصائح عملية لاستخدام الاتصال اللفظي بفاعلية

- لا تبدئي حديثك:
- ببداية مترددة.
- ببداية فنية معقدة بل استخدمى تعابير ملائمة تفهمها المنتفعة.
- بجملته طويلة، حيث إن تركيز المنتفعة لا يستمر طويلاً.
- بالسخرية من ردود أفعال المتلقية (الطرف الآخر).
- حاولي أن تغيري من طبقة ونغمة صوتك تبعاً لأهمية الموضوع الذي تتحدثن فيه.
- كوني واضحةً في نطقك للكلمات والعبارات.
- لا تكوني جافةً في ردودك على أسئلة أو تعليقات المنتفعة (الطرف الآخر).

### عوامل نجاح الاتصال اللفظي:

#### ١- المجاملات والتشجيع:

إن استخدام كلمات وعبارات المجاملات والتشجيع بين الحين والآخر في الاتصال الشخصي له دور هام وكبير في نجاح عملية الاتصال، حيث إن هذه الكلمات والعبارات تتخطى أي حاجز نفسي بين مقدم الخدمة والمنتفعة وتجعل الكلام والتواصل بينهما سهلاً وتشجع المنتفعة على طرح الأسئلة والاستفسار. لذلك فإن هذين العاملين يجعلان رجع الصدى غني ومستمر.

#### ٢- الإنصات:

إنصات مقدم الخدمة للمنتفع يجعله يشعر بأهمية ما يقوله ويشجعه على المزيد من المشاركة والحديث، وهذا هام جداً في نجاح عملية الاتصال. ويختلف الإنصات عن الاستماع، إذ أنه يتعداه إلى استيعاب وفهم ما تم الاستماع إليه والتفاعل معه. ولذلك فإن الإنصات بالرغم من عدم استخدام الألفاظ أو الكلمات فيه إلا أنه هام جداً في نجاح الاتصال اللفظي وبدونه لن يستطيع مقدم الخدمة أن يتفهم كلام المنتفع ويتفاعل معه.

#### ٣- الوضوح:

الوضوح في اختيار التعبيرات والكلمات والوضوح في مخارج الألفاظ ونطق الكلمات أيضاً هام جداً لوصول الرسالة بصورة واضحة ومفهومة.

#### ٤- الإعادة:

تكرار المعلومات الصحيحة بعدة طرق يجعل مقدم الخدمة يتأكد من وصول المعلومة.

## الاتصال غير اللفظي:

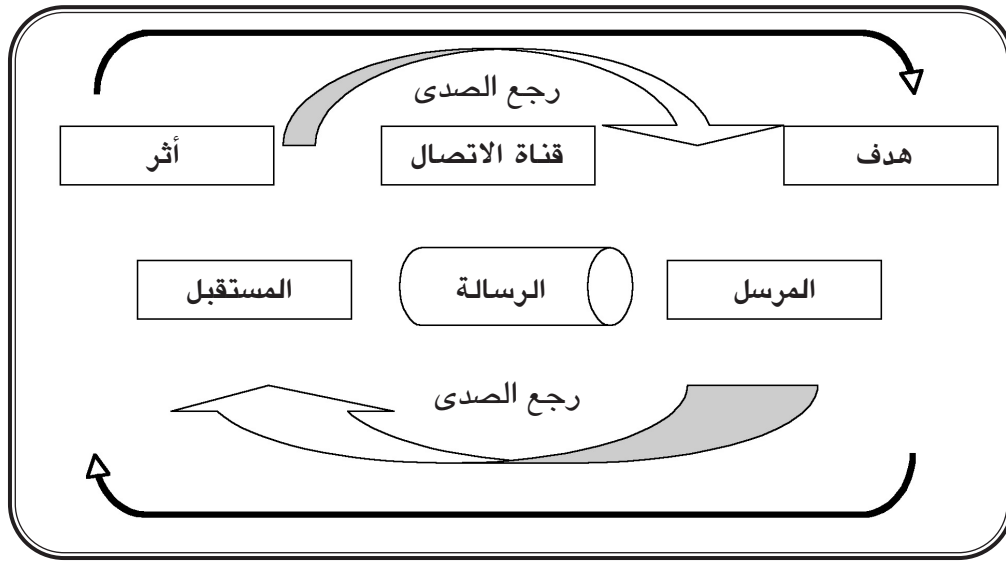
هو الاتصال الذي نستخدم فيه القناة غير اللفظية لنقل الرسائل. وتقصد هنا بالقناة غير اللفظية حركات الرأس أو تعبيرات الوجه أو نظرات العينين أو إشارات اليدين أو وضع الجسم أو الملابس وكل ما يستقبله الطرف الآخر عن طريق عينيته. وهذا النوع من الاتصال يمثل حوالي ٨٠٪ من أنواع الاتصال التي نمارسها يومياً. وقد يكون الاتصال غير اللفظي أصدق وأقوى تعبيراً عن مشاعرنا وأفكارنا لأنه نتاج عمليات أو تفاعلات بيولوجية في الجسم، فنحن نستخدم الاتصال غير اللفظي في بعض الأحيان دون وعي منا.

### ثالثاً: الاتصال يعمل على الاستمرارية

إن تحفيز الأفراد وتوعيتهم بالبرامج الصحية المختلفة يولد توقعاً داخل المجتمع باستمرارية هذه البرامج الجيدة ويزيد من استخدامها. وبناء على ذلك نستطيع أن نحدد أيضاً من الخدمات الصحية سيكون له جدوى اقتصادية وبالتالي يمكن استمراره.

## مكونات دائرة الاتصال الفعال

أن العملية الاتصالية هي عملية ديناميكية تبدأ من طرف معين لتمر بتفاعلات مختلفة لتنتهي بحدوث أثر ونتيجة لدى طرف الآخر.



**كيف تنتقل الرسالة (محتوى الاتصال) من المرسل للمستقبل؟ وكيف أيضاً ينتقل رد فعل المستقبل للمرسل؟**

يجب أن تتوافر وسيلة معينة أو أسلوب معين تنتقل عن طريقه أو بواسطته الرسالة من أحد الأطراف للطرف الآخر، وهذه الوسيلة أو هذا الأسلوب نطلق عليه في عملية الاتصال (قناة الاتصال)، وقد تكون القناة سمعية أو بصرية أو كليهما معاً.

## ما هي مستويات وأنواع الاتصال؟

تختلف مستويات الاتصال تبعاً للغرض من استخدامه، فهناك الاتصال الشخصي، والاتصال التدريبي، والاتصال الجماهيري. كذلك نجد أن هناك أنواعاً مختلفة من الاتصال فهناك الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي، وذلك إذا تم تصنيف العملية الاتصالية تبعاً لقناة أو أسلوب الاتصال، وهذا ما سنتحدث عنه بالتفصيل.

### الاتصال اللفظي:

الاتصال اللفظي هو الاتصال الذي نستخدم فيه القناة اللفظية لنقل الرسالة. ويقصد هنا بالقناة اللفظية (الكلمات والتعبيرات اللغوية) التي يستقبلها الطرف الآخر عن طريق أذنيه، والاتصال اللفظي في حياتنا يمثل حوالي ٢٠٪ من جملة أنواع الاتصال المختلفة التي نستخدمها.

## ٦- التواصل مع المستقبل:

يجب أن يظهر المرسل الاهتمام بالمستقبل في جميع تصرفاته معه حتى في طريقة الجلوس كي يشعر المستقبل بأن المرسل قد تفرغ له ولمشكلته تماماً، مما يشجعه على الحديث والرغبة في استمرار التواصل مع المرسل.

## ٧- حركات الجسم:

### أ- حركات الرأس:

تعتبر حركات الرأس وسيلة اتصال غير لفظية هامة وهناك ثلاثة أنواع من حركات الرأس:

- الرأس المنصتة: وتتميز بالاتجاه ناحية المتحدث مائلة قليلاً تجاهه مع وضع الذقن على راحة اليد.
- الرأس المتحدثثة: وهي رأس متحركة دائماً يصاحبها تعبيرات بالوجه تعبر عن الموضوع الذي تتكلم فيه.
- الرأس غير المكترثة: وهي المنشغلة بأمر أخرى ولا تنصت.

### ب- وضع الجسم:

إن ملاحظتك لوضع جسم الطرف الآخر الجالس أمامك في اللقاء سوف ينقل إليك كثيراً من المعلومات حيث تجد أن الشخص المتجه بجسمه للأمام والمرتكز على المنضدة التي أمامه غالباً ما يكون منصتاً ومتابعاً ما تقوله والعكس غالباً ما يكون صحيحاً.

**«الإنصات الفعال» هو القدرة على استخدام لغة بسيطة واضحة تزيد بدرجة كبيرة من فاعلية جلسات المشورة والتفاعل . وفي دراسات مختلفة اتضح أن المتلقي يتحدث ضعف الفترة التي يتحدثها متلقي المشورة، لذلك شجعي المتلقي على أن يتحدث أكثر وأن تقومي أنت بالإنصات أكثر .**

## رجع الصدى:

هو رجوع أو ارتداد جزء من الرسالة أو التعليق عليها من طرف إلى آخر وهو هام للتأكد من أن الرسالة قد وصلت إلى المستقبل وتفاعل معها.

### رجع الصدى - أهميته:

رجع الصدى هو أحد الوسائل السلوكية التي نتعرف بها على تأثير سلوكياتنا وتصرفاتنا على الآخرين. ورجع الصدى البناء لا يعني فقط الإيجابي بل في بعض الأحيان يكون رجع الصدى السلبي والذي يلقي ويستقبل بطريقة مهارتية معينة له نفس أهمية رجع الصدى الإيجابي. وفي كثير من الأحيان نتجاهل رجع الصدى ولا نتعامل معه بصورة فعالة وذلك للأسباب الآتية:

- ١- الخجل والإحراج.
- ٢- الكبرياء والتكبر والتعالي.
- ٣- الشعور بأن رجع الصدى قد يؤثر سلباً على علاقاتنا مع الطرف الآخر.
- ٤- عدم التأكد من أن رجع الصدى سيكون له رد فعل إيجابي لدى الطرف الآخر أو أنه سيستفيد منه.

## عوامل نجاح الاتصال غير اللفظي:

### ١- الابتسامة:

إن الابتسامة من العوامل الهامة والأساسية في نجاح الاتصال غير اللفظي لأنها تساعد على توليد الألفة والمودة بين مقدم الخدمة والمنتفع وتكسر الحاجز النفسي بين الاثنين، وهذا يشجع الطرف الآخر على الحديث وإبداء رأيه.

### ٢- البساطة والتلقائية:

إن البساطة والتلقائية وعدم التكلف في التعامل مع الناس كلها عوامل هامة جداً لنجاح عملية الاتصال وتكمن فاعليتهم في أنهم يجعلون الطرف الآخر يشعر بالراحة والرغبة في التحدث والإفصاح عن مشاعره.

### ٣- تواصل العينين:

إن تواصل العينين بين المرسل والمستقبل هام جداً لاستمرار الحديث بين الطرفين. وهذا يحدث في حياتنا العملية كثيراً عندما يحدثنا الشخص وننشغل عنه بالحديث أو العمل في شيء آخر ولا ننظر إليه، سنجد بعد فترة أن الحديث توقف لحين انتهائنا من العمل الآخر والنظر للشخص المتحدث.

### ٤- تعبيرات الوجه:

تعبيرات الوجه من أسرع الوسائل التي تنقل المعاني من مقدم الخدمة إلى المنتفع وبالعكس، فملامح الوجه تعتبر مصدراً غنياً للاتصال غير اللفظي لأنها تنقل لنا مشاعر الآخرين أو عواطفهم تجاهنا وعواطفنا ومشاعرنا تجاههم.

إن أول انطباع يلفت نظرك عند مقابلتك لشخص ما لأول مرة يظل عالقاً بذهنك لفترات طويلة ولا يتغير بسهولة. وتعبيرات الوجه من الأمور التي تتأثر كثيراً بالحالة النفسية والصحية للإنسان. لذلك عليك كمقدمة مشورة أن تكوني متيقظة لتعبيرات وجهك أثناء الجلسات أو اللقاءات حتى تجعلها تنقل شعوراً بالراحة والطمأنينة للطرف الآخر، لأن ذلك سيساعد كثيراً فيما بعد في كيفية استقبالهم وفهمهم لمعلوماتك ويشجعهم على الحديث بصراحة ووضوح معك.

### ٥- الثياب:

إن ارتداء الثياب التي تناسب بيئة الناس الذين نتواصل معهم من العوامل الهامة لنجاح الاتصال غير اللفظي، فهي تقلل من تشتت انتباههم ولا تصرفهم بالتفكير في أشياء بعيدة عن موضوع اللقاء. فالملابس تعطينا معلومات عن مكانة الشخص الاجتماعية ومهنته وبلده وعائلته وثقافته وحالته النفسية، وكذلك فإن الملابس من الأشياء التي قد تشتت الانتباه حيث إن ارتداءك لملابس غريبة ومتناقضة مع البيئة التي تعملين فيها قد يجعل المنتفع يفكر في سبب ارتدائك لتلك الملابس وينصرف عن محتوى الجلسة أو اللقاء.



## المهارات اللازمة للتعامل مع رجح الصدئ:

- كوني واضحة فيما تريدين أن تقويه مقدماً.
- إبدئي بالنقاط الإيجابية.
- كوني محددة.
- إختاري النقاط التي لها الأولوية أولاً.
- قومي بالتركيز على السلوك وليس على الشخص.
- قدمي بدائل حلول.
- عبري عن وجهة نظرك وحدك.
- تأكدي من صحة المعلومة التي تريدين نقلها للطرف الآخر.
- شجعي الطرف الآخر على المشاركة في الحديث.

## عوائق الاتصال الفعال:

يمر المستقبل خلال هذه العملية الاتصالية بعدة مراحل لتقبل وفهم الرسالة والتعامل معها، وقد يوجد بين كل مرحلة والمرحلة التي تليها بعض الحواجز التي قد تقلل من فعالية العملية الاتصالية.

المرحلة	أمثلة للحواجز التي قد تعيق عملية الاتصال
الاستماع ربما يكون المتلقي غير مستمع لما تقولينه	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ وقت غير ملائم.</li> <li>■ وجود ضوضاء خارجية.</li> <li>■ المتحدث لا يلقي موضوعه بطريقة جذابة.</li> <li>■ عدم توافر وسائل اتصال مساعدة.</li> <li>■ الحديث خافتاً.</li> <li>■ تعالي مقدم الخدمة على المنتفع.</li> </ul>
الفهم ربما يكون المتلقي غير متفهم لما تقولينه	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ كلمات وتعبيرات صعبة لا يفهمها غير المتخصصين.</li> <li>■ طريقة تفكير معقدة.</li> <li>■ الرسالة طويلة وغير منطقية.</li> <li>■ عدم وجود ترتيب متقن للأدوات التي تستخدمها في الشرح.</li> <li>■ سوء تعبير/ صياغة فيما يتصل ببعض الجمل والعبارات.</li> <li>■ عدم الاهتمام برجع الصدئ والتعامل معه بصورة فعالة.</li> </ul>
القبول ربما يكون المستقبل مستمعاً ومتفهماً لما تقولينه لكنه يرفض الأفكار المطروحة ويقاومها	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ لا يشعر بأهميتها أو علاقتها باحتياجاته ورغباته.</li> <li>■ أهداف المتلقي متعارضة مع أهداف الموضوع.</li> <li>■ عدم وجود قبول وارتياح بين الطرفين.</li> </ul>

## الفصل الثالث:

### مرض أنفلونزا الطيور في الطيور

## تذكري دائماً

الاتصال عملية تبادلية مستمرة بين طرفين لهما هدف ويجب أن يكون لها أثر وإلا كانت عملية الاتصال فاشلة

إذا فشلت عملية الإتصال فإن جزءاً كبيراً من أسباب هذا الفشل يقع على عاتق المرسل

الاتصال اللفظي وغير اللفظي كلاهما هام ولا تستطيعين فصلهما عن بعضهما لأن كل منهما يزيد من فاعلية الآخر

إذا شعرتي بأن اتصالك لم ينجح فعليك مراجعة عناصر دائرة الاتصال لتعرفي السبب والحل ولتستطيعي معالجته في المرات القادمة

- ١- ينتقل الفيروس من مزرعة مصابة إلى أخرى غير مصابة من خلال حركة الطيور بين المزرعتين أو السبلة أو الأتربة وعلى الملابس الخاصة بالعاملين وأقدامهم وجميع الأدوات المستخدمة في المزارع. كما تلعب وسائل النقل الدور الرئيسي في نقل الفيروس (سيارات نقل العلف، سيارات بيع الدواجن أو البيض وغيرها).
- ٢- ينتقل الفيروس من مكان لآخر (قرية لأخرى مثلاً) أو منزل لآخر من خلال:
  - أ- شراء الطيور من الأسواق (تجمع الطيور من أماكن ومزارع ومنازل متعددة وبأنواع متعددة قد تكون مصابة أو حاملة للعدوى).
  - ب- عودة الأفراد الذين خالطوا هذه الطيور وقد تلوثت ملابسهم وأحذيتهم وأيديهم بإفرازات الطيور في الأسواق أو المنازل أو المزارع.
  - ج- الحيوانات التي قد تتواجد في الأسواق وتتلوث أقدامها.
  - د- الحيوانات الأليفة التي قد تتغذى على الطيور النافقة ثم تعود للمنازل.
  - هـ- الطيور المهاجرة وهي تلعب الدور الرئيسي في نقل الفيروس بين الدول المختلفة.

## فترة حضانة المرض

هي الفترة بين تعرض الطيور للفيروس وبدء ظهور الأعراض عليها وهي تمتد من ٣ إلى ٢١ يوماً. فقد تكون قصيرة لا تتعدى ساعات في حالة الإصابة بالعترة شديدة الضراوة وتكون الأعراض حادة وتبدأ بالنفوق بدون ظهور أعراض مرضية. أو قد تكون الفترة غالباً من ٣ إلى ١٠ أيام. أو قد تكون طويلة في حالة الإصابة بالعترة ضعيفة الضراوة فتمتد حتى ٢١ يوماً وتظهر الأعراض بصورة ضعيفة وقد لا يحدث نفوق.

## أعراض المرض

- كما ذكر من قبل - تتفاوت شدة الأعراض حسب نوع الطيور وعمرها وضراوة الفيروس المسبب للمرض وقد يسبب وجود إصابات بأمراض أخرى ظهور الأعراض بصورة أشد من المعتاد.
- تتميز الأعراض بالآتي:**
- في الحالات الحادة يحدث نفوق بنسبة ٥٠ إلى ١٠٠٪ بدون ظهور أعراض أو مع وجود أعراض خفيفة مثل إنتفاش الريش، قلة الحركة، العزوف عن الطعام وإرتفاع درجة الحرارة. وفي حالات أخرى يظهر على الطيور عدم ثبات في الخطوة والضعف العام أو يكمش الطائر ويميل إلى السكون مع انخفاض الرأس إلى الأرض.
  - تظهر الأعراض العصبية في الأعمار الصغيرة من الطيور وتتمثل في التواء العنق وعدم القدرة على المشي.
  - الأمهات البياضة قد تنتج بيض غير كامل التكوين، طري وغير متماسك ثم تتوقف عن إنتاج البيض وبذلك ينخفض إنتاج البيض بشكل كبير.
  - وجود تغيير في لون العرف والدلايات ليصبح قاتماً ويميل إلى اللون الأزرق مع التورم ووجود بقع نزفية عند الطرف في الأعمار الكبيرة.

## تعريف المرض

■ هو مرض فيروسي شديد الخطورة يصيب الطيور بأنواعها المختلفة ويتميز بسرعة الانتشار بين الطيور ومن منطقة إلى أخرى مما يؤدي إلى تفشي المرض.

■ تكمن خطورة المرض في سرعة الانتشار وفي نفوق جميع الطيور المصابة في وقت قصير وكذلك في إمكانية انتقال العدوى إلى الإنسان.

## المسبب المرضي والضراوة في الطيور

مرض أنفلونزا الطيور يسببه فيروس من مجموعة فيروسات أنفلونزا الطيور وهو يتميز بوجود أكثر من شكل للإصابة:

١- النوع الحاد شديد الضراوة وهو يتميز بسرعة الانتشار بين الطيور ويؤدي إلى معدل عال من النفوق HPAI.

٢- النوع الضعيف خفيف الأعراض ويتميز بوجود الأعراض التنفسية LPAI.

## أنواع الطيور التي تصاب بالمرض

يصيب الفيروس جميع أنواع الطيور المنزلية وكثير من فصائل الطيور البرية. فالمرض يصيب الدجاج، البط، الأوز، الرومي، السمان، وأنواع أخرى. كما تتفاوت أعراض وخطورة المرض حسب نوع الطيور المصابة، مثلاً: في الدجاج والرومي يكون المرض بصورة شديدة ويؤدي إلى النفوق أما في البط فيكون المرض بصورة بسيطة فقد لا تظهر عليه علامات المرض ولكنه معدي لذلك يُعتبر عامل أساسي في نشر العدوى في البيئة المحيطة.

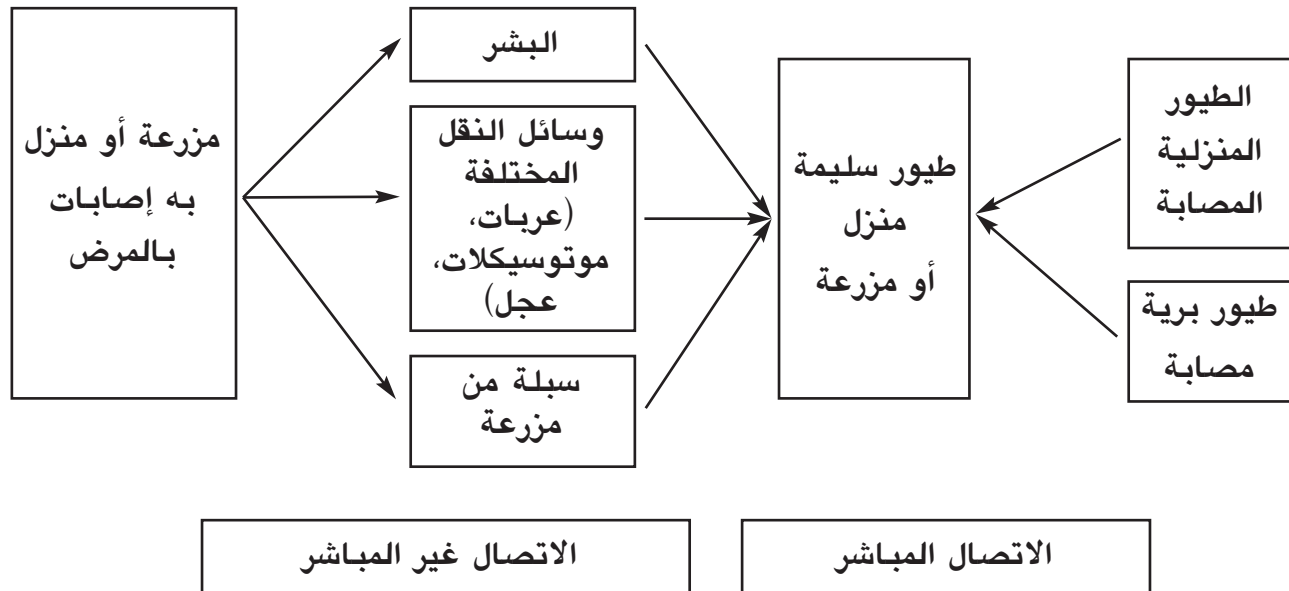
## مصدر الفيروس:

اللعاب وإفرازات الأنف والبراز للطيور المصابة وكذلك الريش الملوث بما سبق.

## كيفية إصابة الطيور بالمرض

الاتصال المباشر: الطيور المصابة كالدجاج والبط وغيرها.

الاتصال غير المباشر: البشر والحيوانات ووسائل النقل المختلفة القادمة من أماكن بها إصابات.



## الصفة التشريحية:

- ١- تظهر بقع نزفية على جميع أعضاء الجسم والعضلات وخاصة منطقة الحنجرة والقلب.
- ٢- وجود تورم وارتشاح تحت الجلد في الرأس.
- ٣- ظهور علامات الجفاف على الطائر.
- ٤- بقع تنقرزية (نقط صفراء إلى رمادية) في أعضاء الجسم مثل الكبد والطحال والرئة والكلية.

## الوقاية من مرض أنفلونزا الطيور

- ١- التحصين بلقاح أنفلونزا الطيور H5N1 الذي توفره الخدمات البيطرية مجاناً للطيور المنزلية بأنواعها.
- ٢- تطبيق طرق الأمان الحيوي وذلك لمنع وصول الفيروس للطيور ومنع الطيور من التعرض للإصابة بالفيروس.



## الأمان الحيوي

- هو منع الاختلاط بين الطيور والفيروس.
- هو نظام بدون تكلفة على الإطلاق ويعتمد أساساً على تغيير سلوكيات التربية باعتماد الممارسات الصحيحة وهي وسائل بسيطة وسهلة التطبيق في أماكن تربية الطيور.
- أن الوسائل الصحية السليمة في التربية توفر على المربي التكاليف الناتجة عن الإصابة بالمرض من نفوق للطيور أو غيره.

تطبيق الأمان الحيوي يحمي الطيور من جميع الأمراض وليس فقط أنفلونزا الطيور.

## يعتمد الأمان الحيوي على :

- منع وصول الفيروس للطيور.
- منع الطيور من التعرض للفيروس.

- إسهال شديد مع العطش المستمر للطيور.
- صعوبة وسرعة معدل التنفس.
- بقع نزفية في المناطق الخالية من الريش مثل قصبية الرجل.
- تورم في الجيوب الأنفية بالوجه وفوق العين خاصة في الرومي
- البط والأوز المصاب في الغالب لا يظهر عليه أعراض وإذا ظهرت الأعراض تكون أقل حدة فتكون قلة الحركة والعزوف عن الطعام والاسهال مع التواء العنق أحيانا.



## ماذا تفعل لحماية الطيور في حالة وجود إصابات بمرض أنفلونزا الطيور في المناطق المجاورة؟

عند تفشي مرض أنفلونزا الطيور في المنطقة يجب المعرفة بأن المرض أقرب مما يتصور الإنسان وذلك لسهولة انتقال العدوى من مكان إلى آخر كما سبق شرحه. ولذلك يجب اتخاذ إجراءات أكثر صرامة مثل:

### أولاً: وضع الطيور في مكان مغلق

- توافر مكان مغلق لتربية الطيور .
- عدم ترك البط طليقاً خارج المنزل وفي الترع.
- توفير المياه النظيفة والعلف الجيد للطيور لرفع الحالة الصحية.
- التنظيف المستمر والتطهير لأماكن تربية الطيور .

### ثانياً: منع بيع وشراء الطيور

- عدم إدخال أي طيور جديدة.
- لا يتم إحضار الدجاج الحي لذبحه داخل المنزل وفي حالة الضرورة يتم ذبحه في مكان بعيد عن الطيور الموجودة بالمنزل ثم تنظيف المكان جيداً وجمع مخلفات الذبح من ريش وفضلات في كيس مغلق ودفنها أو حرقها ثم يتم غسل الأيدي جيداً بالماء والصابون.
- تجنب الخروج إلى الأسواق لشراء أو بيع الطيور لتجنب إدخال الفيروس إلى المنزل في الأحذية أو الملابس أو وسائل النقل.

### ثالثاً: الحد من عدد الأشخاص الذين يدخلون إلى مكان التربية

- يسمح لسكان المنزل فقط بالدخول إلى مكان تربية الطيور.
- يجب على جميع سكان المنزل غسل الأيدي والأحذية وتغيير الملابس عند الوصول إلى المنزل.
- يجب تحديد فرد واحد في الأسرة للتعامل مع الطيور على أن يتبع الإجراءات الصحية السابق ذكرها.
- ألا يكون الفرد المتعامل مع الطيور من الأطفال أو الحوامل نظراً لسهولة تعرضهم للإصابة.

### رابعاً: تنظيف مكان التربية والأدوات والمعدات الموجودة للتعامل مع الطيور مع لبس واق للأنف والفم

- التنظيف اليومي لمكان تربية الطيور باستخدام المطهرات مثل الكلور أو الفينيك.
- التخلص الصحي من المخلفات بالدفن أو الحرق.
- تطهير الأدوات والمعدات المستخدمة كلها يومياً بالغسل الجيد بالماء والصابون.

## أولاً: منع وصول الفيروس للطيور

- ١- الحفاظ على الطيور بحالة صحية جيدة: توفير الغذاء الجيد، وتحصين الطيور ضد الأمراض المختلفة، ورفع مناعة الطيور.
- ٢- الحفاظ على الطيور في بيئة خالية من العدوى: أن يكون مكان التربية محكوم وحسن التهوية، التنظيف المستمر باستخدام المطهرات للأرضيات، عدم ترك البط والدجاج طليقاً خارج المنزل، عزل الطيور المريضة عن باقي الطيور فور ظهور الأعراض المرضية.
- ٣- التحكم في الدخول والخروج من أماكن تربية الطيور: منع الزوار من الدخول إلى مكان الطيور، لا يتم إدخال وسائل النقل المختلفة إلى أماكن الطيور وعدم جلب السبلة ومخلفات الطيور من المزارع أو المنازل الأخرى إلى أماكن تربية الطيور.

## ثانياً: منع الطيور من التعرض للفيروس

- ١- عند العودة من الخارج سواء من الأسواق أو زيارة أحد المنازل التي تملك طيوراً يجب عدم الدخول للتعامل مباشرة مع الطيور قبل غسل الأيدي والأرجل والحذاء وتغيير الملابس لمنع الفيروسات التي قد تكون عالقة بالأشياء من الوصول للطيور.
- ٢- فصل الطيور المشتراة حديثاً عن طيور المنزل لمدة ١٤ يوماً على الأقل لحين التأكد من عدم إصابتها.
- ٣- عدم إدخال الزوار لمكان تربية الطيور.

## تذكري

- تحصين الطيور إجراء أساسي لحماية الطيور من الإصابة .
- تطبيق طرق الأمان الحيوي يمنع وصول الفيروس للطيور ويمنع الطيور من التعرض للإصابة بالفيروس .
- يجب اتباع سلوكيات الأمان الحيوي .
- الحفاظ على الطيور بحالة صحية جيدة .
- يجب منع الأطفال من التعامل واللعب مع الطيور .
- عدم اتباع هذه الإرشادات يعرض الطيور والمتعاملين معها لخطر الإصابة بالمرض .

**الدفن:** حفر حفرة عميقة في الأرض وتوضع الطيور النافقة داخل الكيس البلاستيك مع إضافة الكلور أو الفينيك عليها ويوضع الكيس في قاع الحفرة ثم تردم الحفرة جيداً لمنع الكلاب والقطة من استخراجها والوصول إليها ثانية.

**الحرق:** وضع كل الطيور النافقة والمخلفات الموجودة في برميل عميق ويتم حرق المكونات جيداً حتى تنتهي تماماً.

### كيفية التصرف مع الطيور غير المصابة المخالطة للمصاب

- الحفاظ على الطيور المخالطة في مكان معزول وعدم التصرف فيها بالبيع أو الذبح.
- مساعدة الطبيب البيطري إذا كانت العينة إيجابية في إعدام الطيور لأنها تكون في الأغلب حاملة للمرض.

### كيفية التصرف في مكان التربية المصاب

- عدم زيارة المنازل المجاورة وأماكن تربية الطيور الأخرى لعدم نقل العدوى.
- لا تقم بإعارة الأدوات المستخدمة للطيور المصابة لديك للجيران أو الأقارب.
- يجب على جميع سكان المنزل تنظيف الأحذية والشباب وتطهيرها قبل مغادرة المنزل وكذلك رش مطهرات على عجلات وسائل المواصلات الموجودة مثل العجل أو الموتوسيكلات أو عربات اليد وتطهير أرجل الحيوانات الموجودة في المنزل قبل خروجها للحقل.
- قد يقرر الطبيب البيطري إعدام الطيور الموجودة بالمنزل وعليه يجب بعد الإعدام غسل وتطهير مكان الطيور بدقة متناهية، الأرض، الحوائط والسقف والأدوات والمعدات باستخدام الماء والصابون والمطهرات كالكلور والفينيك لضمان نظافة المكان.
- يترك المكان خال من تربية الطيور لفترة تصل إلى ٣ أسابيع مع التطهير كل أسبوع حتى يتم التخلص من الفيروس نهائياً.
- يمكن تربية الطيور ثانية في المكان بعد هذه الفترة على أن تكون الطيور محصنة وتحت الإشراف البيطري.

## تذكري

عند الاشتباه بإصابة الطيور بمرض أنفلونزا الطيور يجب عمل الآتي:

- الإبلاغ الفوري لأقرب وحدة بيطرية .
- عدم ذبح أو أكل الطيور المريضة أو المخالطة .
- عدم إلقاء الطيور النافقة في الشارع أو في الترع والأنهار .
- عدم زيارة المنازل المجاورة وأماكن تربية الطيور الأخرى لعدم نقل العدوى .

## تذكري

في حالة وجود إصابات بمرض أنفلونزا الطيور في المناطق المجاورة.

- وضع الطيور في مكان مغلق .
- منع بيع وشراء الطيور .
- الحد من الأشخاص الذين يدخلون لمكان التربية .
- تنظيف مكان التربية والأدوات والمعدات الموجودة للتعامل مع الطيور .

### ماذا تفعل عند الاشتباه في حالات أنفلونزا الطيور بين طيورك؟

الأهداف المرجو تحقيقها في هذه الحالة هي:-

- القضاء على الفيروس في مكان الإصابة.
- الحيلولة دون إصابة مناطق أخرى والتحفظ على الطيور المخالطة لتنفيذ الإجراءات الوقائية والقوانين وعدم المراوغة في تنفيذها لحماية المصلحة العامة.
- الحيلولة دون إصابة الإنسان.

#### التحرك السريع عند اشتباه الإصابة بمرض أنفلونزا الطيور

- الإبلاغ الفوري لأقرب وحدة بيطرية.
- مساعدة الطبيب البيطري في اتباع الإجراءات الصحية بعزل الطيور المريضة والتخلص من النافق بالدفن أو الحرق.
- سوف يقوم الطبيب بأخذ العينات من الطيور وإرسالها للمعامل المتخصصة لتأكيد تشخيص المرض.
- منع بيع وشراء الطيور حتى يتم السيطرة على المرض ومنع انتشاره.
- عدم زيارة المنازل المجاورة وأماكن تربية الطيور الأخرى لعدم نقل العدوى.
- لا تقم بإعارة الأدوات المستخدمة للطيور المصابة لديك للجيران أو الأقارب.

#### كيفية التصرف مع الطيور المصابة

- عزل الطيور في مكان منفصل لحين إعدامها بطريقة صحية.
- عدم ذبح وأكل الطيور المريضة أو المخالطة.
- منع أي شخص مريض أو ضعيف صحياً من التعامل مع الطيور المصابة.

#### كيفية التصرف مع الطيور النافقة

- عدم إلقاء الطيور النافقة في الشارع أو في الترع والأنهار.
- وضع الطيور النافقة في أكياس بلاستيك مغلقة في مكان آمن لحين تتولى السلطات المختصة التخلص الصحي منها.
- في حال تأخر السلطات عن ذلك يمكن التخلص من الطيور النافقة بطريقتين:

## الفصل الرابع:

### مرض أنفلونزا الطيور في الإنسان

## ذبح الطيور

- من المعترف به في مصر أن الفلاح لا يستغنى عن ذبح الطيور الموجودة لديه للاستخدام في المنزل أو للبيع أو كهدايا للأقارب وعليه فإنه يستطيع ذبح هذه الطيور ولكن يجب اتباع الإرشادات الصحية السليمة لذلك.
- يجب عدم ذبح أي طيور يبدو عليها المرض.
  - عدم الذبح إطلاقاً في حالة وجود إصابات بمرض أنفلونزا الطيور في المنطقة.
  - تذبح الطيور التي تتمتع بالحالة الصحية الجيدة فقط على أن يتم الذبح كالتالي:
  - يتم الذبح في مكان بعيد عن أماكن تربية الطيور ويفضل أن تكون غرفة مغلقة على أن يستخدم إناء عميق للذبح.
  - وضع غطاء على الفم والأنف لمنع التعرض للریش والغبار الناتج عن الطيور أثناء الذبح.
  - يغطى الطائر بعد ذبحه لحين توقف الرفس حتى لا يتطاير الغبار إلى العين ويسبب الإصابة بالفيروس.
  - يتم التخلص من فضلات الذبح بجمعها داخل كيس مغلق ودفنها أو حرقها.
  - غسل الأيدي جيداً بالماء والصابون بعد عملية الذبح وتغيير الملابس وتطهير الأدوات والأسطح المستخدمة في عملية الذبح.

### إرشادات عامة لمنع إنتشار مرض أنفلونزا الطيور

- ١ - الإكتشاف المبكر للحالات بمعرفة الأعراض في الطيور .
- ٢ - الإبلاغ الفوري عن حالات الاشتباه للسلطات البيطرية المختصة .
- ٣ - التعامل بحرص مع الطيور المريضة والنافقة .
- ٤ - تطبيق نظم الأمان الحيوي المنزلي في التعامل مع الطيور .

## تذكري

في حالة وجود أية من الأعراض السابقة مع مخالطة لطيور مريضة أو نافقة فيجب التوجه فوراً إلى أقرب وحدة صحية وإبلاغ الطبيب بمخالطة الطيور في وقت ظهور الأعراض أو قبلها .

### فترة حضانة المرض

تتراوح فترة الحضانة ما بين يومين إلى ٨ أيام من بدء التعرض للفيروس وقد تمتد حتى ٣ أسابيع.

### التشخيص:

يتم التشخيص عن طريق أخذ مسحة من الحلق وإجراء تحليل معلمي للتأكد من وجود الفيروس.

### حماية الإنسان

يجب أن يعرف كل شخص أنه عرضة للإصابة بالفيروس حيث يمكن نقل العدوى من الطيور إلى الإنسان من خلال استنشاق الفيروس الذي يخرج مع إفرازات الطيور كما سبق ذكره. وحماية الإنسان من الإصابة بالمرض تبدأ، كما سبق شرحه، عن طريق ما يلي (راجع الفصل السابق):

- ١- حماية الطيور من الإصابة بالعدوى.
- ٢- التصرف السليم حال حدوث المرض في الطيور.
- ٣- حماية الشخص لنفسه وعائلته من التعرض والإصابة بالمرض.

### وتعتمد حماية الإنسان على:

إتباع الممارسات السليمة والصحية مثل:

- غسل الأيدي بالماء والصابون عند الإختلاط بالطيور في أي صورة.
- ارتداء ملابس واقية عند التعامل المباشر مع الطيور أو عند تنظيف مكان التربية مثل تخصيص جلاب أو بنطلون وقميص وحذاء أو شبشب.
- تغطية الأنف والفم بمنديل أو طرحة تكون مخصصة لهذا الغرض فقط وتغسل كلما استخدمت كما تغطي الأيدي بكيس بلاستيك.
- منع الأطفال والحوامل من التعامل مع الطيور أو جمع البيض أو التنظيف للطيور.
- التنظيف الجيد للطيور المذبوحة أو المجمدة والبيض بالماء والصابون.
- الطهي الجيد للحوم والبيض ومسح الأسطح وتنظيفها بالماء والصابون وعدم أكل أو حتى ذبح الطيور المريضة لتجنب خطر التعرض للفيروس.
- سرعة الإبلاغ عن الطيور المريضة.

كما هو متعارف عليه، يصاب الإنسان بالأنفلونزا الموسمية التي يسببها فيروس مختلف عن فيروس أنفلونزا الطيور. وتسبب الأنفلونزا الموسمية أعراضاً تنفسية (تصيب الجهاز التنفسي) مع أعراض تكسير في الجسم وارتفاع درجة الحرارة. أما إصابة الإنسان بفيروس أنفلونزا الطيور فإنه يتبع مساراً أكثر حدة مع تدهور سريع في الحالة الصحية وغالباً ما ينتهي بالوفاة. وفي العادة لا يصاب الإنسان بسهولة بأنفلونزا الطيور ولكن مع تفشي المرض في الطيور إزدادت فرص تعرض وإصابة الإنسان بالعدوى. ويجب الأخذ في الاعتبار أنه لا يوجد علاج فعال للمرض في الإنسان و الوقاية هي الطريق الوحيد لحمايته. وحتى الآن فإن إصابة الإنسان بمرض أنفلونزا الطيور لم تظهر في صورة وبائية في العالم ولكن مع الاحتفاظ بنسبة وفيات تزيد عن ٥٠٪ من الحالات المصابة بين الإنسان.

## كيفية إنتشار العدوى إلى الإنسان

عندما تمرض الطيور تفرز كميات كبيرة من الفيروس المسبب للمرض في البراز وإفرازات الأنف (أثناء عطس الطائر المريض)، ومع أن الفيروس لا يكون ثابتاً خارج الخلية الحية إلا أنه يتواجد في التراب أو البراز ويمكن أن يعيش لمدة تتراوح من أيام إلى أسابيع معتمداً على نوع وشدة الفيروس. وتنتقل العدوى إلى الإنسان عن طريق:

- ١- الإختلاط المباشر مع الطيور المصابة (التربية - الذبح - التنظيف).
- ٢- إستنشاق الهواء الملوث بالغبار المحتوي على الفيروس في أماكن التربية.
- ٣- لمس الأدوات الملوثة: الأقفاص والملابس، وخاصة الأحذية الملوثة بالسبلة.

هذا ولا ينتقل المرض عن طريق مياه الشرب النقية.

إن الجهاز التنفسي العلوي (الأنف والفم) والعين هما أقرب المداخل للفيروس، فمثلاً عند إستنشاق الغبار أو مسح أو دعك العين أو الأنف بأيدي ملوثة أو إذا دخل الريش إلى العين أو عند محاولة ذبح الطيور المريضة فإن مجرد حركة الجناحين يمكن أن تثير الأتربة التي تزيد من احتمال إنتقال العدوى للإنسان.

## أعراض الإصابة في الإنسان

إلتهاب حاد بالجهاز التنفسي يتمثل في:

- ١- ارتفاع درجة الحرارة إلى ٣٨,٥ درجة مئوية أو أكثر مع إمكانية وجود رعشة في الجسم.
- ٢- كحة جافة.
- ٣- ألم وإحتقان بالحنك.
- ٤- إحمراز وإلتهاب بالعين.
- ٥- آلام بالعضلات.
- ٦- ضيق بالتنفس وسرعة في التنفس.
- ٧- تدهور سريع في الحالة الصحية قد يصل إلى إلهاب رئوي.

ولكن يجب أن تتزامن هذه الأعراض مع:

- مخالطة مباشرة لطيور مريضة.
- زيارة لمزرعة بها طيور مريضة.
- التواجد أو السفر في الأسبوع السابق لبداية الأعراض إلى منطقة بها إصابات بأنفلونزا الطيور.

## الفصل الخامس:

نماذج للتدريب العملي  
والزيارات المنزلية

وعند حدوث حالات التفشي بين الطيور فبالإضافة إلى ما ذكر سابقاً يجب أيضاً عمل الآتي:

- ١- سرعة الإبلاغ عن الطيور المريضة.
- ٢- منع السيدات الحوامل والأطفال من التعامل نهائياً مع الطيور.
- ٣- عدم لمس أو الإقتراب من الطيور أو منتجاتها في الأماكن الموبوءة.
- ٤- تغطية الفم والأنف أثناء العطس أو الكحة.
- ٥- الحد من الإختلاط مع الناس حين الشعور بأمراض شبيهة للأنفلونزا.
- ٦- الإبلاغ عن أي حالات مشتبه في إصابتها بالأنفلونزا.
- ٧- التوجه الفوري لطبيب الوحدة في حالة الشك في الإصابة بالمرض مع مراعاة إبلاغ الطبيب بمخالطة طيور مريضة.

## تذكري:

### أدوات الوقاية الشخصية

- غطاء للأنف والفم مخصص لهذا الغرض .
- أغطية الأيدي (القفاز أو الكيس البلاستيك) .
- لبس يخصص للعناية بالطيور (يتم تخصيص جلابية أو بنطلون وقميص للتعامل مع الطيور فقط) .
- حذاء مخصص للتعامل مع الطيور يتم خلعه قبل الخروج من مكان تربية الطيور .

### عند التعامل مع الطيور النافقة

- إرتداء قفاز أو كيس بلاستيك باليدين.
- توضع الطيور النافقة في أكياس بلاستيكية مع إضافة كلور أو فينيك مع مراعاة الآتي:
  - غلق الكيس جيداً.
  - يدفن في حفرة عميقة أو يحرق.
- غسل اليدين جيداً بالماء والصابون.

## تذكري

يجب الإبلاغ السريع عند الإشتباه في حدوث إصابة بالعدوى في الإنسان لأقرب وحدة صحية أو لمستشفى الحميات المركزي أو مستشفى الصدر المركزي .

## المرحلة الثانية (تنفيذ الزيارة):

- وفي هذه المرحلة تقوم الرائدة الريفية بالتوجه إلى المنزل لتنفيذ الزيارة المنزلية، ويجب مراعاة الآتي:
- إختيار الموعد المناسب للزيارة: تختار الرائدة الريفية توقيتاً مناسباً للزيارة تكون السيدة فيه على إستعداد لإستقبالها، فلا يجوز أن تكون الزيارة في موعد إعداد طعام الأسرة أو موعد تناول الطعام أو موعد النوم.. إلخ.
  - الإستئذان واتباع آداب دخول المنزل (التحية – غض البصر – الجلوس في المكان الذي تحدده ربة البيت – التحدث بصوت منخفض للمحافظة على الخصوصية).
  - البشاشة والاحترام.
  - اللباقة في الحديث وإستخدام لغة تناسب المستوى الثقافي لربة المنزل.
  - إرتداء زي مناسب للبيئة التي تعمل بها الرائدة الريفية.
  - إستخدام الاتصال اللفظي وغير اللفظي على أن يكون في الاتجاهين.
  - الإنصات لآراء ربة المنزل والتأكد من تفهمها للرسالة الصحية (رجع الصدى).
  - مراجعة النقاط الهامة في نهاية الزيارة مع ربة المنزل.
  - الإتفاق على موعد الزيارة التالية.
  - تحديد ما سيتم إنجازه في الزيارة التالية.

## المرحلة الثالثة (تقييم الزيارة المنزلية):

يجب على الرائدة الريفية أن تحلل الزيارة المنزلية لتعرف ما أتمته وإحتياجات الأسرة التي مازالت تحتاج إلى تلبيتها في الزيارات المقبلة لعمل خطة الزيارة الثانية.

## المرحلة الرابعة (تسجيل الزيارة):

بعد الانتهاء من الزيارة المنزلية تقوم الرائدة الريفية بتسجيل نتائج سجلات المتابعة.

## النقاط التي يجب على الرائدة الريفية مراعاتها أثناء الزيارة المنزلية:

- الرائدة الريفية ضيفة على الأسرة.
- كسب ثقة الأسرة والمحافظة على أسرارها.
- عدم التعالي على الأسرة.
- عدم إجبار الأسرة على إعطائها معلومات لا ترغب في إعطائها.
- عدم إظهار أي إمتعاض من حالة المنزل.
- عدم إعطاء معلومات غير متأكدة من صحتها.
- إستخدام الملاحظة لجمع المعلومات.
- عدم إستخدام مصطلحات طبية لا تفهمها الأسرة.
- عند تحويل أحد أفراد الأسرة إلى وحدة بيطرية يجب أن تكون الرائدة الريفية على دراية بالخدمات المتاحة وأيام العمل ومواعيدها.
- إحترام عادات وتقاليد الأسرة إلا إذا كانت تضر بالصحة.

## مقدمة:

تعد الزيارات المنزلية من أهم الأساليب التي يتبعها المعنيون بصحة المجتمع كوسيلة للتواصل مع الفئات المستهدفة. وهي عبارة عن الزيارات التي تقوم بها الرائدة الريفية للأسر في منازلها بغرض الارتقاء بالمستوى الصحي من خلال التعرف على الظروف الصحية والاجتماعية والبيئية التي تعيش فيها الأسرة، ومن خلال التثقيف الصحي للحفاظ على صحة الأسرة. تتحدث الرائدة الريفية خلال هذه الزيارات بطريقة غير رسمية مع أفراد الأسرة لتبادل الأفكار والمعلومات معهم. وتعتبر الزيارات المنزلية من أفضل الطرق للتعرف على العادات والتقاليد، والحالة الاجتماعية والصحية، وأيضاً السلوكيات التي تمارسها الأسر والتي تعكس الحالة الصحية للمجتمع.

## تعريف الزيارات المنزلية للرائدات الريفيات:

تقديم خدمات تثقيفية للأفراد الذين تستهدفهم الزيارات المنزلية بهدف الترويج للمفاهيم والسلوكيات الصحية الصحيحة المتعلقة بصحة الأسرة، والترويج للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع، وتشجيع المستهدفين على المشاركة في التنمية الصحية لمجتمعاتهم.

## أهداف الزيارات المنزلية للرائدات الريفيات:

- معرفة الأحوال المعيشية للأسرة والتعرف على مدى تأثيرها على صحتها.
- رفع مستوى المعلومات الصحية للأسرة.
- اكتشاف الحالات المرضية التي تحتاج إلى عناية صحية وإرشادها للخدمات الصحية المناسبة وأماكن تواجدها.
- تحديد المشاكل الصحية والاجتماعية للأسرة والمساهمة في حلها.
- تعليم أفراد الأسرة بعض المهارات البسيطة التي تساهم في الارتقاء بالصحة.
- تعريف الأسرة بالخدمات الصحية والاجتماعية والتي يمكن الاستفادة منها.
- مناهضة بعض الممارسات الخاطئة والسائدة في المجتمع.

## أهمية الزيارة المنزلية للرائدات الريفيات:

تعطي الزيارة المنزلية للرائدة الفرصة لملاحظة الحالة الداخلية للمنزل والتعرف على أفراد الأسرة جميعاً وملاحظة علاقة أفراد الأسرة ببعضهم البعض ودور كل فرد في الأسرة، كما يمكنها تقديم المعلومات الصحية على حسب الحالة واحتياج كل أسرة على حدة.

## مراحل الزيارة المنزلية:

### المرحلة الأولى: (الإعداد للزيارة):

- في هذه المرحلة تقوم الرائدة الريفية بجمع المعلومات الخاصة بالأسرة قبل بدء الزيارة مثل عدد أفراد الأسرة، والحالة الاجتماعية، والحالة الصحية.
- تحضير ما يلزم الزيارة من موارد مثل المطبوعات أو العينات التي تساعد على الشرح والفهم للرسالة الصحية المراد توصيلها.
- تحضير مسودة الرسالة الصحية من خلال مراجعة المتوافر من المراجع أو أدلة العمل.

## ثانياً: لسيده مربية

الرائدة: صباح الخير يا أم .....

السيدة: صباح الخير يا أبله .....

الرائدة: إزيك عاملة إيه وأيه أخبارك وأخبار الأولاد.

السيدة: بخير والحمد لله.

الرائدة: يارب دائماً بخير هو دا إللي يهمننا صحتك وصحة أولادك علشان كدا في حبة حاجات عرفتها وقلت ضروري جداً آجي أقولها لك لأنك عارفة إن مصلحتك تهمنا.

السيدة: خير ياترى.

الرائدة: خير طبعاً أصلهم ياستي قالوا لنا حبة حاجات لازم نعملها علشان نحمي نفسنا وعيالنا من أنفلونزا الطيور.

السيدة: صحيح يا أبله ..... دا أنا رجعت أربي تاني وخايفة لأني سمعتهم في التلفزيون بيتكلموا تاني عن أنفلونزا الطيور.

الرائدة: صحيح لو أنتي ربّيتي بالطريقة السليمة إن شاء الله ربنا ها يسترها.

السيدة: طب قوليلي يا أبله أعمل أيه!!!!

الرائدة: بصي يا ستي أول حاجة نحمي بها نفسنا أن الطيور تبقى في مكان منعزل بعيد عن أهل البيت، يعني في أودة لوحدها مثلاً.

السيدة: ما أنا ما عنديش مكان هو في أوده زيادة علشان أخليها للطيور.

الرائدة: طيب لو اضطرتي ممكن تخلي الطيور فوق السطح لكن عملي لها عشة وتغطي العشة، وكممان لازم تفصلي أنواع الطيور عن بعضها، وأوعي تسيبي الطيور تدخل وتخرج من البيت لأنها كدا ممكن تجيب العدوى من بره.

السيدة: طيب ها أحاول إن شاء الله.

الرائدة: حاجة كمان اللي يتعامل مع الطيور شخص واحد من البيت (ست البيت مثلاً) والأطفال والحوامل ما يتعاملوش مع الطيور خالص ولا تقولي لابنك لم البيض ولا حتى أكل الفراخ .

السيدة: طب الحمد لله انك قولتيلي دا أنا كنت بخلي الأولاد يحطوا الأكل للفراخ .

الرائدة: على فكرة كمان وأنتي بتنظفي تحت الفراخ لازم تلبسي واقي.

السيدة: يعني إيه واقي يا أبله .....

الرائدة: يعني تجيبي حته قماش (إيشارب قديم ولا طرحة) وتلفيها حول الأنف علشان تحميكي وكممان أي واحدة مننا لازم تخصص جلابية تلبسها وهي داخلة للطيور وكممان شبشب مخصوص ونقلعهم على باب المكان المخصص للطيور.

السيدة: طب لو ما عنديش شبشب مخصوص أعمل إيه.

الرائدة: تحطي على باب المكان المخصص للطيور جردل فيه مية وكلور وتمسحي فيه الشبشب وأنتي خارجة.

السيدة: لو كان كدا معلش.

الرائدة: وكممان لازم تنظفي وتطهري للطيور مكانها والأواني بتاعتها باستمرار.

السيدة: طب لو لا قدر الله المرض كتر في البلد وعرفت أن في بيوت كثيرة فيها أعمل أيه.

## أمثلة لزيارات منزلية في حملة أنفلونزا الطيور

أولا لسيدة غير مربية

الرائدة: صباح الخير يأم محمد

السيدة: صباح الخير يا أبله .

الرائدة: أزيك عاملة إيه وإيه أخبارك وأخبار الأولاد

السيدة: بخير والحمد لله

الرائدة: يارب دائماً بخير هو دا إللي يهمننا، صحتك وصحة أولادك. علشان كدا في حبة حاجات عرفتها وقلت ضروري جداً آجي علشان أقولها لك لأنك عارفة إن مصلحتك تهمننا.

السيدة: خير يا ترى.

الرائدة: خير طبعاً أصلهم ياستي قالوا لنا حبة حاجات لازم نعملها علشان نحمي نفسنا وعيالنا من أنفلونزا الطيور.

السيدة: ما أحنا خلاص مش بنربي بطلنا .

الرائدة: عموماً التربية مفيش منها مشكلة بس لو كانت بالطريقة السليمة، ولكن حتى لو مش بتربي لازم نعرف إزاي نحمي نفسنا من أنفلونزا الطيور.

أهم حاجة النظافة يعني لازم نغسل أيدينا باستمرار بالمية والصابون حتى لو ما عندناش طيور لأن العدوى ممكن تنتقل عن طريق إستنشاق الهواء الملوث أو عن طريق العين وأولادنا لازم نبعدهم عن الطيور لو كان في طيور عند حد من الجيران أو في الشارع .

وحاجة كمان لازم تعرفيها، البيض لازم يتغسل قبل التسوية، والفراخ تتغسل كويس بالمية والصابون وتتسوى كويس لأن درجة الحرارة بتقضي على أي ميكروب فيها.

ولما تيجي تدبجي لازم تلبسي جلابية مخصوصة وتغطي فمك وأنفك بطرحة مخصوصة للدبح، ولازم الدبح يكون في حلة غويطة مخصوصة للدبح وتقفلي الغطا على الطير المدبوح وما تنسيش تغسلي كل أدوات الدبح والحلة وكل الأسطح كويس جداً بالمية والصابون.

كل دا علشان سلامتتنا وسلامة عيالنا ولو في أي حاجة تاني عاوزة تسألني عنها أنا تحت أمرك.

ولو فكرتي في أي وقت تربي قويلي وأنا أقولك على باقي الاحتياطات إللي لازم تعملها.

السيدة: متشكرة يا أبله ..... إن شاء الله ها أعمل كل اللى قلتى لى عليه.

الرائدة: السلام عليكم.

السيدة: وعليكم السلام ورحمة الله.

رابعاً: لسيدة تحتفظ بالطيور حية لمدة أسبوع لتغيير مرعاها :

الرائدة: صباح الخير يا أم حسين

السيدة: يسعد صباحك يا أبله هدى

الرائدة: إزيك يا أم حسين وازي أخبارك أنا جايلك النهاردة في موضوع مهم

السيدة : خير يا أبله هدى

الرائدة: أنا بس كنت عايزة أعرف إنتي مربية طيور يا أم حسين

السيدة: لا يا ابله هدى انا ما بارببش

الرائدة : أمال ليه زي ما أكون سامعه صوت فراخ عندك في البيت

السيدة: أقولك أنا، دول كام فرخة جايباهم علشان الأسبوع الجاي مرات ابني هتولد وأنا بأحب أوكل الطيور

أكل نظيف قد أسبوع ولا حاجة قبل ما أدبهم

الرائدة: طيب يبقى كدة يا أم حسين لازم تاخدي بالك إن في الفترة دي في حبة حاجات لازم تعملها. أول

حاجه لازم تعزليهم في مكان بعيد عن البيت وأنت بس اللي تدخلي لهم وتبقي مسئولة عنهم وخلي

بالك مرات ابنتك الحامل ما تروحش ناحيتهم خالص لأن الحامل مش مفروض تيجي ناحية الطيور

وتغسلي إيدك بالمية و الصابون قبل ما تدخلي عندهم وبعد ما تخرجي

أم حسين: كل دة على الأسبوع اللي هاقدهم فيه

الرائدة : طبعاً

يا أم حسين ده أنتي كمان الجلايه والشبشبب اللي تدخلي بيهم عندهم لازم تغيريهم بعد ما تخرجي.

أمال إيه يا أم حسين ده صحتنا وصحة عيالنا غالية علينا قوي وتستهال نعمل علشانها كتير

السيدة: يا رب يخليكي يا أبله هدى ومتنسيش تيجي في سبوع المولود

الرائدة: السلام عليكم

السيدة: وعليكم السلام.

الرائدة: ها أقولك أول حاجة منع بيع وشراء الطيور، والمهم التعامل مع المخلفات بجمعها في أكياس بلاستيك نحت عليها كلور ونقفل الكيس كويس وبعدين ندفنه أو نحرقه، وفي الوقت دا لازم تتجنبى الخروج للسوق. وأهم حاجة زي ما اتفقنا من الأول غسيل الإيديين بالمية والصابون باستمرار أحنا وعيالنا وربنا يستر.

الرائدة: وكمان لو لاحظتي على الطيور أى أعراض لازم تبليغي الوحدة البيطرية على طول علشان يجولك. السيدة: طب هي إيه الأعراض دي.

الرائدة: يعني لو أي طير مات فجأة أو لاحظتي أن الطيور حركتها قليلة ومش بتاكل أو منكمشة ورأسها منخفضة أو في بقع دم في المناطق اللي ما فيهاش ريش، يعني أي حاجة من الأعراض دي لازم تبليغي على طول. السيدة: طب لا قدر الله لو حاجة ماتت عندي من الطيور أرميها فين.

الرائدة: لأ اوعي ترميها حاجة من اثنين إما تحفري حفرة غويطة وتلبسي كيس نايلون في إيدك وتحطي الطيور الميتة في كيس بلاستيك وعليها كلور وبعدين تردمي الحفرة كويس، الحل الثاني إنك تحرقها في برميل غويط.

ولازم مكان الطيور بعد كدا يتطهر كويس ويتساب فترة من غير ما تربى فيه طيور.

السيدة: يا سلام يا أبله والله كل الكلام اللي قولتيه كلام كويس وربنا يعينى وأحاول أنفذه.

الرائدة: على العموم أنا ها أمر عليكي كمان كام يوم أشوفك عملتي إيه ونكمل كلامنا.

السيدة: وأنا مستنياكي.

الرائدة: السلام عليكم

السيدة: وعليكم السلام.. متشكرين يا أبله .....

### ثالثا: لسيدة ترغب في التربية بعد نفوق طيورها :

الرائدة: صباح الخير يا أم علي

السيدة: صبحك بكل خير يا أبله، الحمد لله انك جيتي دا أنا كنت لسه بأفكر أروح لك الوحدة .

الرائدة: خير يا أم علي دا أنا تحت أمرك

السيدة: أنت عارفة أن الطيور اللي كانت عندي راحت لحالها كلها وبصراحه أنا عايزة أربي تاني بس أنت كنتي قولتي إيه لما إجي أربي تاني لازم أخلى بالى من حبة حاجات.

الرائدة: طبعا يا أم علي، أول حاجة مكان تربية الطيور لازم يتنظف كويس جدا الأرض والحيطة وحتى السقف بالمية والكلور وتتهوى لمدة ٣ أسابيع على الأقل والحاجة اللي كنت بتستعمليها للطيور دي يعني إلهي كانوا بياكلوا ويشربوا فيها لازم تتغسل كويس برضة بالمية والكلور وطبعاً زي ما أنتي عارفة المكان ده لازم يتقفل على الطيور وتبقى معزولة عن البيت.

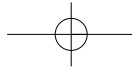
السيدة: خلاص يا أبله بأذن الله بس أنت كنتي قولتي علي الحقن إلهي بتأخذها الطيور

الرائدة: على فكرة انتي لازم تشتريهم من مكان مضمون والكتاكتي عمر يوم بتكون واخدة التحصين يبقى مش هتحتاجي تحصينهم إلا بعد ست شهور وطبعاً مندبحش الفراخ المحصنة إلا بعد ٤ أسابيع وكمان خللي بالك من كل الاحتياطات اللي كنا قلنا عليها قبل كده وأنا على العموم ها أمر عليكي الأسبوع الجاي وأطمئن عليكي

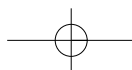
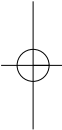
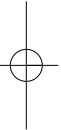
السيدة: متشكرة يا أبله هاستناكي.

## الفصل السادس:

### المواد التثقيفية والإعلامية



.....



على عواقب عدم الالتزام بالإرشادات المطروحة وزيادة فرصة التعرض للخطر خاصة في حالة شراء الطيور الحية من الأسواق.

أما إذا كانت السيدة تربي الطيور أو تنوي التربية في القريب العاجل فيجب التركيز (بالإضافة إلى ما سبق) على شراء الطيور من مصادر موثوق بها وأن تكون الطيور محصنة مع مراعاة الفصل والعزل عن المنزل، كما يراعى ذكر الرسائل المرتبطة بنظافة الطيور ونظافة العشة وكيفية التعامل مع الطيور مع التركيز على خطورة عدم الالتزام بالإرشادات حيث تزيد فرص الإصابة بالمرض بالإضافة إلى باقي اللوحة القلابية. وإذا ما كانت الظروف المعيشية بالمنزل لهذه الأسرة غير جيدة (كعدم وجود مكان مخصص للطيور في المنزل أو عدم وجود تهوية جيدة أو ضعف مستوى النظافة العامة للمكان) فإن هذا الأمر يستوجب مراعاة الإعادة والتأكيد على فهم السيدة لكافة الرسائل مع متابعة مدى استيعابها للمعلومات ومتابعة تحسن الممارسات الخاصة بالتربية من خلال الزيارات المتتالية للتأكد من تغييرها تدريجياً.

### ومن الضروري عند استخدام اللوحة القلابية أن تتذكرى:

- ١- وضع اللوحة القلابية في مواجهة السيدة في وضع يسهل عليها فيه رؤية الصور الموجودة على اللوحة القلابية.
- ٢- يجب أن تعلمي ما ستقولينه وما ستركزين عليه مع كل سيدة وفقاً لوضعها من تربية الطيور ودرجة الخطورة التي هي معرضة لها.
- ٣- واجهي السيدة وأنت تتكلمين (لا تتكلمي إلى اللوحة) وحافظي على الالتقاء البصري.
- ٤- اشيري إلى الصورة أثناء التحدث وليس إلى الكتابة.
- ٥- قبل أن تنتقلي إلى الصورة التالية تأكدي من فهم السيدة واجيبي على أي استفسارات خاصة بهذه الصورة.
- ٦- حافظي على جو من المودة والألفة مع السيدة ولا تنتقديها واحترمي ما تفعله وتحلي بالصبر وانصتي لها باهتمام حتى تحافظي على العلاقة الجيدة.
- ٧- كرري وراجعي معها ما تم تناوله من خلال اللوحة الأخيرة والتي تلخص أهم الرسائل.

### **الملصقات**

الملصق المصاحب للوحة القلابية يعكس أهم الرسائل المدرجة باللوحة القلابية وهي «نظفي» «احمي» «افصلي» «بلغني» وسيتم توزيعه على كافة الوحدات الصحية ليتم تعليقه في أماكن الانتظار ليلفت انتباه أكبر قدر ممكن من الجمهور. وبصفة عامة تتميز الملصقات بجذب الانتباه بسرعة لفكرة واحدة وبشكل فعال إذ تدفع المشاهد إلى التفكير فيما تهدف إليه الصورة. لذلك فقد تم صياغة الملصق بحيث لا يحتاج إلى إمام كبير بالقراءة والكتابة ولا يحتاج إلى شرح لأنه يعبر عن ذاته. كما أنه في مجمله يعكس ملخص لرسائل اللوحة القلابية. وفي حالة تواجد الرائدة بالوحدة الصحية مع وجود مجموعة من السيدات اللاتي يمكن أن يكن من المجموعات المستهدفة فيمكن أن يستخدم كمدخل لبدء الحوار أو ندوة حول موضوع أنفلونزا الطيور. بل في وقت الانتظار يمكن استعراض الرسائل الرئيسية بصورة مختصرة من خلال الملصق المعلق.

## مقدمة

تعتبر المواد التثقيفية والإعلامية من أهم الأدوات لخلق الوعي ورفع مستوى المعرفة، بل وتعديل السلوكيات الخاصة بمشكلة ما تهم المجتمع المحلي. وكلما كانت هذه المواد بسيطة في التصميم وسهلة في اللغة وواضحة في الرسالة كلما زادت فرص نجاحها وتأثيرها على الجمهور المستهدف. إلا أن هذا النجاح لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تمكن مستخدم هذه المواد من معرفتها جيداً والتعرف على الهدف العام لكل مطبوعة وكيفية نقل المعلومات بطريقة واضحة ومقنعة لكل جزء من أجزاء المطبوعة.

فإذا كانت الزيارات المنزلية هي أداة الاتصال والإقناع المباشر مع الجمهور فإن المواد التثقيفية والإعلامية تساعد على جذب الانتباه وتعظيم أثر الاتصال. كما أنها تساعد على تحقيق بعض من الأمور التالية:

- المساعدة في شرح النتائج.
  - المساعدة على الإمداد وتذكر المعلومات.
  - التأكيد البصري والذهني على الممارسات الإيجابية والسلبية عن طريق المقارنة بين الأشياء المتشابهة والمختلفة.
  - بيان خطوات وإجراءات عمل ما.
  - فتح مجال للمناقشة والاستفسار عن الأمور التي قد تكون غير واضحة لدى الجمهور.
- وتشمل مجموعة المواد التثقيفية التي يتم التدريب على استخدامها من خلال هذا الدليل اللوحة القلابة والملصقات وسنعرض لشرح كيفية استخدام كل منها.

## أولاً: اللوحة القلابة

تساعد اللوحة القلابة على شرح الأفكار الصعبة أو توضيح خطوات عمل ما وإعطاء إرشادات هامة محددة. ويعتمد تصميم اللوحة القلابة المستخدمة في جهود مكافحة مرض أنفلونزا الطيور على أنها مستقاة من القرية المصرية ومن تعليقات السيدات الريفيات أو العاملات الصحيات في الميدان. كما أن رسائلها الإيضاحية تتعرض إلى الكثير من المواقف والأوضاع الحقيقية التي تتعامل معها الرائدة الريفية من خلال عملها اليومي ولقاءها بالأسر المستهدفة في القرية.

ولكن قبل زيارة السيدة في منزلها أو مقابلاتها من خلال ندوة أو لقاء لابد من مراجعة الرسائل الرئيسية باللوحة مع مراعاة التركيز على الرسائل التي تهم السيدة / الأسرة التي سيتم لقاءها وذلك حسب وضعها من تربية الطيور. فعلى سبيل المثال إذا كانت الأسرة المستهدفة لا تربي الطيور (أو توقفت عن التربية) فإن الرسائل الأساسية التي يجب التركيز عليها هي النظافة والطهي الجيد للطعام والذبح الآمن (في حالة إذا كانت السيدة تشتري طيور حية للذبح المنزلي) وعدم الشراء من الأسواق أو من مصادر غير معلومة أو موثوق بها. مع التأكيد على ضرورة عدم مخالطة الأطفال للطيور والإبلاغ الفوري في حالة الاختلاط بالطيور والشعور بأعراض الأنفلونزا مع مراعاة عدم الحاجة إلى إستعراض باقي الرسائل باللوحة. إلا أنه من الضروري التركيز والتأكيد

## المراجع العلمية

- Food & Agriculture Organization (FAO) - Department of Animal health (Socialist Republic of Vietnam) - Agronomes & Vétérinaires sans Frontières (VSF- CICDA) 22/09/2005. A guide for Veterinary Paraprofessionals - Prevention and Control of Avian Flu in Small Seale Poultry.
- Marcela Tapia, Angela Brasington, and Lynn Van Lith (2007). Participation Guide – Involving Those Directly Affected in Health & Development Communication Programs. Johns Hopkins School of Public Health/Health Communication Partnership.
- O'Sullivan, G.A., Yonkler, J.A., Morgan,W., and Merritt,A.P. (March 2003) A Field Guide to Designing a Health Communication Strategy, Baltimore, MD: Johns Hopkins Bloomberg School of Public Health/Center for Communication Programs.
- Piotrow, P.T., Kincaid, D.L., Rimon, J.G.,II, Rinehart, W (1997). Health Communication: Lessons from Family Planning & RH. Westport, CT: Praeger Publishers.